الثورة
الأحد 13 رجب 1433هـ 3 يونيو 2012م العدد (17365)

وزير المغتربين يلتقي رجال المال والأعمال في الرياض والمنطقة الشرقية بالمملكة

الثورة الدمام/خاص

التقى اللواء مجاهد القهالي وزير شئون المغتربين بوفد من رجال المال والأعمال بالرياض خلال زيارته التفقدية لأبناء الجالية اليمنية للإطلاع على قضاياهم وهمومهم وتلمس أوضاعهم عن قرب .

وناقش الوزير مع رجال المال والأعمال كيفية إحداث نقلة اقتصادية نوعية لليمن في ظل هذه الظروف المواتية لليمن خاصة وان العالم يقف إلى جانب اليمن وإلى جانب القيادة السياسية الحالية .

كما قام الوزير بتفقد الجالية اليمنية بالمنطقة الشرقية حيث التقى برؤساء الجاليات اليمنية في كل من الدمام والإحساء والجبيل والخبر وعدد كبير من رجال المال والأعمال وأعضاء الهيئات الإدارية بالجالية ، حيث قدم الوزير شرحاً تفصيلياً عن أوضاع الوطن والدور الواجب على المغتربين تجاه وطنهم.

وحث المغتربين على الوقوف إلى جانب القيادة السياسية الحالية والتوجه معاً إلى بناء اليمن الحديث ، ودعا القهالي رجال المال والأعمال إلى تقديم رؤيتهم الاقتصادية والاستثمارية للمسئولين في الداخل من خلال انعقاد اللقاء التشاوري الأول لرجال المال والأعمال من المغتربين في يونيو القادم.

من جانب آخر اطلع الوزير القهالي على تقرير مفصل من رئيس الجالية اليمنية بالمنطقة الشرقية الأخ صالح الضياني عن أوضاع الجالية اليمنية في المنطقة بشكل عام وعن الرعاية التي يحظى بها المغتربون من قبل المسئولين في المملكة العربية السعودية .

الجالية اليمنية في الولايات المتحدة الأمريكية تحتفل بالعيد الوطني للجمهورية اليمنية

سان فرانسيسكو – متابعة/ عبد الواحد البحري

■ نظمت القنصلية اليمنية والاتحاد العام للمغتربين اليمنيين بولاية سان فرانسيسكو غرب الولايات المتحدة الأمريكية احتفالاً جماهيرياً كبيراً بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين للوحدة اليمنية المباركة.

وفي حفل الافتتاح ألقى الأخ علي شماخ كلمة الاتحاد العام للمغتربين أشار فيها إلى أهمية الوحدة اليمنية ومنجزاتها وضرورة الحفاظ عليها والعمل على ترسيخ مبادئها في نفوس الأجيال القادمة، وزرع المحبة والألفة بين أبناء الوطن في المهجر الذين يضرب بهم المثل في التعاون والتسامح والتوحد فيما بينهم منذ وطئت أقدامهم أراضي الولايات المتحدة الامريكية..

من جهته أكد الأخ منصور محمد إسماعيل مسئول شؤون المغتربين بأمريكا وقنصل بلادنا بسان فرانسيسكو في كلمته أهمية المناسبة على قلوب أبناء الجالية حيث نقل تحيات القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية والأخوين الدكتور أبوبكر القربي وزير الخارجية والأستاذ مجاهد القهالي وزير شؤون المغتربين لأبناء الجالية اليمنية في المهجر الامريكي.

واستعرض مسئول شئون الجالية إنجازات الوحدة اليمنية التي كانت حلم كل أبناء الشعب اليمني، وأصبحت حقيقة يعيشها أبناء ٢٢مايو ١٩٩٠م.

وأدان الأخ القنصل كل الأعمال الإرهابية التي تسيئ لأبناء الشعب اليمني في الداخل والخارج، ويقف وراءها من يدعون الإسلام وهم بريئون منه، مطالباً الجميع على رأسهم الأجهزة الأمنية والقضاء كشف الجناة ومرتكبي الأعمال الإرهابية التي تؤثر على الاقتصاد الوطني وعلى استثمارات المغتربين في الوطن اليمني والوقوف ضد كل من يحاول المساس بالوحدة اليمنية، مطالباً المغتربين أن يكونوا سفراء لوطنهم وأن ينقلوا الصورة المشرفة للوطن.

كما ألقى الشاعر الشعبي جمال مجلي قصيدة شعرية عن الوحدة اليمنية نالت إعجاب الجميع، كما ألقى طلاب مدرسة الاتحاد أنشودة تحت عنوان (اليمن مجدنا).. واختتم الحفل بالسلام الجمهوري بعد ذلك تم تناول وجبة العشاء على شرف الحفل. حضر الاحتفال رؤساء الجالية في الساحل الغربي الأمريكي وأبناء الجالية اليمنية والعربية والاسلامية.

يمنيون في الجزائر يتحدثون لـ«الثورة» عن العيد الوطني الـ٢٢

ليس من حق أحد المساومة على الوحدة طالما ناضل أبناء اليمن جنوبه وشماله من أجل تحقيقها

■ الأعمال الإرهابية ضد الأجانب تنعكس سلباً على أوضاع المغتربين والتنمية في اليمن
■ مستقبل المرأة الوظيفي بالغربة في وأوروبا يرتبط بنزع الحجاب
■ عدم إجادة اللغة من التحديات الكبيرة أمام المغتربين للبحث عن فرصة عمل

الوحدة اليمنية وحدها نبضات القلوب من تستطيع التحدث بها، أما الألسن فستبقى قاصرة عن التعبير عنها، وكذلك الكلمات تتوقف كلما بدأنا نتلو سفر الوحدة اليمنية الخالدة، والتي ستظل كذلك ما بقي في شرايين اليمنيين دماً يجري أو عرضاً ينبض، وكما يحتفل اليمنيون في الداخل بالذكرى الـ٢٢ لإعادة تحقيق الوحدة المجيدة في الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م، -حين رفعت سواعد اليمنيين علم دولتهم الفتية الجمهورية اليمنية- يشارك أبناء المهجر في كل أصقاع الدنيا إحياء هذه الفرحة الكبيرة، ومنهم المقيمون هنا في الجزائر.. ولمعرفة ما تمثله الوحدة العظيمة في نفوسهم نترككم مع هذا الاستطلاع الذي يعبرون فيه عن معنى الوحدة بكل صراحة وبشفافية مطلقة، يرسمون الواقع كما يرونه، لا كما يريد الغير أن يفرضه عليهم، فالوحدة صنعت الحرية ومن حريتها يتحدثون إليكم عبر هذه السطور...

الثورة الجزائر/ استطلاع محمد حسين النظاري

في البداية يقول الأخ علي ناصر ـــ رجل أعمال: إن الوحدة اليمنية هي إرادة شعب وحلم أمة بكاملها، وليس من حق أي فرد أو فئة أو جماعة فقدت مصالحها أو استلمت مقابل إعادة تشطير هذا الوطن، ليس من حقها أن تساوم على وحدة طالما ناضل أبناء اليمن جنوبه وشماله من أجل تحقيقها.

لقد كانت الوحدة حلم آبائنا وشهدائنا وكل الشرفاء من أبناء هذا الوطن ومن أجلهم يجب على كل يمني غيور على وطنه الدفاع بقوة عن الوحدة المباركة .. كما أن الوحدة اليمنية تتعرض هذه الأيام لهجمة شرسة من الداخل والخارج من أجل زعزعة الاستقرار ليس في اليمن فحسب بل في باقي دول المنطقة برمتها، لإدراكهم بأن الوحدة اليمنية مثلت أكبر وأعظم إنجاز حققته اليمن والأمة العربية والإسلامية في العصر الحديث.

و في هذه المناسبة الكبيرة والغالية على قلوبنا جميعا، أحب أن أقول لكل اليمنيين بأن التهاون والتخاذل في الدفاع عن الوحدة يعد خيانة عظمى لهذا الوطن ولن يسامحنا التاريخ إن لم نقم بواجبنا لصيانة هذه الوحدة المباركة.

■ علي حسن الخولاني

■ رشاد شائع

تمثل أنموذجا

إلى ذلك يرى الأخ القنصل عبدالرحمن عبدالله الزيلعي: إن وحدتنا اليمنية المباركة تمثل أنموذجاً يحتذى به لتسوية الخلافات بطرق سلمية، وهذا ما قام به اليمنيون في ٢٢ مايو ١٩٩٠م، فقد حققوها بعد أن عانوا طيلة عشرات السنين من ويلات الفرقة والتشرذم قبل أن يوحدوا اليمن أرضاً وإنساناً تحت رأية الجمهورية اليمنية .

ولأن تحقيق الوحدة اليمنية يمثل اللبنة الرئيسية في تحقيق الوحدة العربية الشاملة، فينبغي على اليمنيين المحافظة عليها، ويتوجب على العرب مساعدتهم في أن يتجاوزوا أزمتهم نحو توطيد الوحدة، لأنها منجز هام في مسار التاريخ العربي، وفيها الأمن والاستقرار للعالم.

لقد فتحت الوحدة أفاق التعددية الحزبية وإلغاء حكم الحزب الواحد وإلغاء النهج الشمولي، ولهذا فاليمنيون قادرون على تخطي هذه المحنة والعبور بالوحدة إلى بر الأمان بإذن الله تعالى.. فالسواعد اليمنية قادرة على المحافظة على هذا الانجاز التاريخي، لأنها خيار أمة وليس أشخاصاً .. وهنا نبارك لشعبنا بيوم وحدته .

لم شمل اليمنيين

سامي محمد عبده عبد الغني الذبحاني ... أمين عام رابطة الشباب والطلاب بجمعية الإخاء اليمنية الجزائرية.. باحث في الدبلوماسية والتعاون الدولي بجامعة الجزائر٣:

تعتبر الوحدة اليمنية، من أهم إنجازات القرن العشرين، بالنسبة لليمن، وهي من هندسة المناضلين ذوي الإرادة الجسورة وهذه الوحدة أحدثت قطيعة بين التنافر والاختلاف وأدت إلى التوافق والانسجام، فلا يستطيع أي كان التغاضي أو إنكار دور هذه الوحدة في لم شمل الشمال والجنوب تحت قيادة دولة واحدة تتميز بسلطة وسيادة مطلقة على كامل أراضيها البرية والبحرية والجوية.

هذه الوحدة ساهمت بشكل فعال في القضاء على مختلف مظاهر العنف، والانطلاق بوتيرة كبيرة من أجل تطوير البنى التحتية للنظام السياسي والاقتصادي، لدولة اليمن. حقاً يبقى تاريخ ٢٢ مايو ١٩٩٠م، شاهداً على تاريخ اليمن الحديث ممزوجاً بالماضي والمستقبل، وراسخاً في ذاكرة الشعب اليمني المجيد.

■ علي ناصر

■ يوسف هيبة

سيدافعون عنها

أما المستشار الثقافي رشاد شائع يتحدث قائلاً:

الوحدة اليمنية في حد ذاتها كانت أملاً منشوداً ليس لدينا كيمنيين بل كانت حلماً لدى الشرفاء من أبناء الأمة العربية.. وها هو الحلم أضحى حقيقة في صبيحة الـ٢٢ من مايو ١٩٩٠م حين أثبت الرجال أن اليمن قادرة على صنع التوحد في ظل عالم يذهب للتشطير، وهنا كانت عظمتها.. ووحدة ناضل اليمنيون من أجل قيامها سيدافعون عنها بالغالي والنفيس، ولن يتركوا الفرصة لأحد أن يقف عائقاً أمام تحقيق أهدافها في توحيد الإنسان والتربة، لخلق يمن جديد، يمن قوي، يمن مستقر ليس لحدوده الداخلية بل إقليمياً ودولياً.. ولذا فإن العالم سيقف مع اليمنيين من أجل تجاوز الصعوبات، ولتصحيح المسار، وهذا لن يتم إلا إذا تضافرت جهودنا كيمنيين عبر إكمال مسيرة الإصلاح التي يقودها فخامة رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي.

■ عبده سيف عبدالله

مصير أمة

فيما يقول الأخ عبده سيف عبد الله – المستشار المالي بالملحقية:

إن الشعب اليمني استطاع في زمن الشتات والفرقة أن يفرض إرادته ويحقق بوحدته إحدى المعجزات المعاصرة، والوحدة اليمنية كمناسبة عظيمة تستحق أن يُحتفي بها ليس على مستوى اليمن فقط بل على مستوى الوطن العربي كافة.

أحيي شعبنا العظيم في يومه الكبير والذي كبر به اليمنيون أمام العالم.. لأن الوحدة اليمنية في حقيقة الأمر تمثل خطوة على طريق الوحدة العربية، نحن في هذه المرحلة نحتاج إلى أن نستوعب دروس الوحدة اليمنية الحقيقية لنؤكد أن الوحدة هي مصير وقدر هذه الأمة، وإننا بدون الوحدة لن نستكمل طريقنا ولن نتمكن من قهر الصعاب التي تواجهنا، واليمنيون بعزيمتهم قادرون على إثبات وجودهم والسير بالتغيير السلمي للقضاء على الاختلالات التي شوهت وجه الوحدة في السنوات الماضية.

■ علي حسين مبارك

قلوب متفانية

أما (الفنان) توفيق أحمد صالح الأضرعي – إخراج مسرحي يقول: أوجه رسالة إلى الانفصاليين جنوبياً كان أو شمالياً؛ في القطر الواحد : في الجنوب هذا يافعي هذا حضرمي هذا أبيني وهذا لحجي ...الخ؛ وفي الشمال هذا تعزي ؛ وهذا زيدي؛ وهذا حوثي؛ وهذا إصلاحي؛ حتى متى هذا التمزق والتشتت؛ العالم اليوم في عصر التكتلات والاتحادات ونحن في قطعة صغيرة من الأرض، لم نستطع أن نتفق أو نتعايش؛ وكل واحد يرى أنه هو الأفضل والآخر هو الهمجي يريدون تقسيم المقسم وتفتيت المفتت والله يقول: □إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون○ فمن سيعي اللعبة التي ينفذها أعداؤنا بأيدينا؛ إذا لم نتفق نحن، هل نحن شعب واحد أم شعبان؛ أم عدة شعوب، فالوحدة واليمن متلازمتان فهي تلك المرساة الخفية الراسخة، التي تربط سفن عواطفنا بمراسي أرض الوطن، حين يشعر الفردُ أنها الأرض التي ولِدَ عليها، الأرض التي يشعر فيها بكرامته الفردية، وأمانه العائلي، الوحدة تحتاجُ إلىَ قلب محبّ ونَفَس متفانية.

لن نفرط بالوحدة

فيما يرى الأخ علي حسين علي مبارك – مستشار بالسفارة اليمنية في الجزائر أن الوحدة اليمنية اعتبرها أهم إنجاز حققه الشعب اليمنى في أواخر القرن الماضي لأنها عبرت عن طموحاته في إنهاء التشطير الذي لم يكن أحد من اليمنيين يرضى به، ولذا فقد كانت فرحتهم كبيرة حين شاهدوا علم الجمهورية اليمنية يرفرف عالياً في سماء عدن يوم الثاني والعشرين من مايو، والوحدة لا تعتبر من الأحداث السعيدة لليمن فقط بل لكل الشعوب التي تحب الخير لأرض الجنتين، ولهذا ستظل الوحدة الخالدة علامة مضيئة ونفتخر بها بين الدول كيمنيين.. ولأنها جاءت بعد معاناة فلن يفرط بها أي شخص، بل سيبذل اليمنيون كل ما بوسعهم من أجل أن تظل البلاد موحدة والشعب واحداً، وسوف نتجاوز الصعاب بالإرادة القوية التي نشتهر بها.

■ توفيق الاضرعي

نعشق الوحدة

أما الفنان يوسف هُبية –إخراج سينمائي فيقول:

إن الدولة الحديثة تقوم على مبدأ تساوي المواطنين جميعاً في الحقوق والواجبات أمام القانون، وفيما بينهم مجتمعين مع الحكام، على اعتبار أن الحكام يفترض بهم في دولة المؤسسات أنهم أناس عاديون، يخضعون للقانون خضوع سائر المواطنين له، ولهذا فنحن بعد ٢٢ عاماً من الوحدة محتاجون للشعور بالتساوي حتى تستمر الوحدة التي لا غنى لأي يمني عنها، ونحن في تهامة نعشق الوحدة ونكره الظلم، ولكننا نفدي وحدة وطننا بأرواحنا، ونرفض أن نقتل باسم الارهاب كما حدث للجنود في ليلة عيد الوحدة، فتلك جريمة لا ينفذها من يحب بلاده.

هجرات واغتراب اليمنيين

مغترب بأندونيسيا / يسلم بامسلم

● نظراً لكثرة التفاوت بين كاتب وكاتب حول ذكر أسباب هجرة الحضارمة واليمنيين بشكل عام أود أن أوضح هنا بأن ما أطلعت إليه مؤخرا من أبحاث ودراسات يمنية وعربية وأجنبية كلها تؤكد بأن اليمن من أقدم أهل الأرض على الهجرة والاغتراب والضرب في الآفاق وكذا وصفوا خليفي الأسفار بأنهم راكبو الأخطار. كما أن هجرتهم نسيج خاص واسع الآفاق بعيدة المدى ولها خصوصياتها حيث نقلوا حضارتهم أينما حلوا لدرجة أن البعض قال إن الحضارة العربية يمنية الأصل وأن الهجرة اليمنية هي أم الهجرات ومنها انتشار الجنس البشري السامي بصفة خاصة وفقا لما ورد في كتاب «الهجرة اليمنية» محمد بامطرف، وفي هذا السياق نستعرض أهم الهجرات والاغتراب اليمنية التي نتناولها كالتالي:

الهجرة اليمنية من اليمن إلى شرق آسيا وأفريقيا وأوروبا وعربيا:

هجرة أبناء حضرموت إلى جنوب شرق آسيا: لقد خرجت من حضرموت الكثير من الهجرات الجماعية والفردية وكانت أكثر وضوحا وتأثيرا في داخل الوطن اليمني وخارجه في القرون الثلاثة الأخيرة من عصرنا الراهن واتجهت موجة هجرتها إلى كل مكان في العالم ولكنها تركزت في جزر الشرق الأقصى والهند وشرق أفريقيا وكذا في المملكة العربية السعودية وبعض دول الخليج وخاصة مع بدء عصر الثروة النفطية. ونود الإشارة إلى أن هذه الهجرة الحضرمية ارتبطت بعدة أسباب منها:

– نشر الإسلام في بعض مناطق آسيا مثل سنغافورة وإندونيسيا والفلبين وحيدر أباد.

– تأسيس بعض المهاجرين لمراكز نفوذ اقتصادي وتجاري كبير في بلدان المهجر كما هو الحال في اندونيسيا وسنغافورة والسعودية حيث برز في تلك الدول أثرياء كبار .

– العامل الاقتصادي فإن حضرموت ذات مناخ صحراوي في معظم أوقات العام فغالباً ما تصاب بالجفاف الذي يقضي على الزرع ويجف له الضرع وأحيانا تتعرض للفيضانات والسيول المخربة للسدود والجارفة للمحاصيل الزراعية إضافة إلى ضيق العيش الناتجة عن هذه الظروف.

– اضطراب الأمن والنكبات الناشئة عن الحروب الأهلية بين حكام حضرموت أحيانا أو بين عشائرها وقبائلها وانتشار ظاهرة الثأر في الحقبة الماضية .

– كانت هجرة الكثير منهم لعدم وجود متسع لطموحاتهم في داخل الوطن أبان الحقبة الماضية نتيجة الفقر الذي يعم الوطن اليمني بالإضافة إلى اعتبار الهجرة لديهم مظهرا من مظاهر الوجاهة الاجتماعية التي وجودها ماثلة في من سبقهم من المهاجرين الذين حققوا هذه الوجاهة المقرونة بجمعهم الثروات الكثيرة .

هذه أهم النقاط التي يمكن القول بأنها من أهم الأسباب لهجرة اليمنيين الحضارمة، ناهيك عن أسباب أخرى لكن المهم الأسباب المذكورة آنفاً والتي ذكرتها أكثر من دراسة وبحث للعديد من الباحثين والمهتمين يمنيين وغيرهم والذين فندوا تلك الأسباب من خلال الدراسات والبحوث الميداني.